

غريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

وَقَالَ لَنَا أَبُو نَصْرٍ : هُوَ الْبَابُ حَيْثُ يَحْتَطِمُ النَّاسُ بِعَضُّهُمْ
بِعَضًّا أَيْ يَكْسِرُ . قَالَ اللَّهُ - تَعَالَى - : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ادْخُلُوا
مَسَاكِنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ . يَقُولُ : يَدُوسَنَّكُمْ
وَيَكْسِرَنَّكُمْ .

وَرَأَيْتُ أَكْثَرَ الْقُرَّاءِ فَتَحُّوا الْيَاءَ مِنْ يَحْطِمَنَّكُمْ إِلَّا
قِتَادَةَ فَأَزَّهَ رَفَعَ الْيَاءَ وَنَصَبَ الْحَاءَ وَأَشَدَّنَا أَبُو نَصْرٍ : ...
وَمَوْضِعُ مَتْنِي رُكْبَتَيْنِ وَسَجْدَةٍ ... تَوَخَّيْ بِهَا رُكْنَ الْحَاطِمِ
الْمُيَامِنِ ...

وَصَفَّ رَجُلًا مَرًّا فِي فَلَاحٍ فَلَمْ يَجِدْ بِهَا إِلَّا مَوْضِعَ رُكْبَتَيْنِ :
يَعْنِي رَجُلٌ سَجَدَ تَوَخَّي بِسُجُودِهِ الْحَاطِمِ فَهُوَ يَمِينِ الْمُصَلِّي
وَيَسَارِ الْبَيْتِ وَإِنْ جَعَلْتَ الْمُيَامِنَ لِلْحَاطِمِ فَيَمِينُهُ الْبَابُ
وَوَجْهُ الْكَعْبَةِ . وَإِنْ جَعَلَ الْحَاطِمِ الْبَابَ فَيَمِينُهُ الْحَجْرُ الْأَسْوَدُ .
وَالْحَاطِمُ : كَسْرُكَ الشَّيْءِ الْيَابِسَ قَالَ الْأَعَشَى : ... كُبُّ الْخَلِيَّةِ
ذَاتِ الشَّرِّ ... عِ قَدْ كَادَ مَجُودٌ وَهَذَا يَنْحَطِمُ ...
لِخَلِيَّةٍ : الْكَبِيرَةُ مِنَ السُّفُنِ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : إِذَا كَانَ
مَعَهَا زَوْرَقٌ